المحتوى الرقمي للقرآن الكريم وعلومه:

بديل أصل أم تكملة فضل.

أ.د. وهيبة غرارمي

wahibasaidi@yahoo.fr

أستاذة التعليم العالي بجامعة الجزائر 2

الملخص:

طلب العلم الشرعي فريضة على كل مسلم ومسلمة باتفاق العلماء، حتى أن هذا العلم لم يعد حكرا فقط على طلبة العلوم الشرعية في معاهد العلوم الإسلامية بالجامعات العربية والإسلامية بل أضحى مطلب عامة الناس ممن تتوفر لديهم إرادة طلب العلم.و باعتبار القرآن الكريم بمختلف علومه يتصدر قائمة مصادر المعلومات العلمية الشرعية ومع انتشار هذه المصادر بالشكل الرقمي أيما انتشار، أو ما يعرف اصطلاحا بالنشر الالكتروني ، سواء على أوعية التخزين الرقمية أو على الانترنت، ولد عندنا فضولا علميا للكشف عن خصوصيات هذا المحتوى الرقمي .

الدراسة ترتكز أساسا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب دراسة الحال وتفسيرها علميا وعمليا، من خلال تحديد جملة من المفاهيم المرتبطة بمشكل الدراسة القائم على أدبيات الموضوع لا سيما ما تعلق بالمحتوى الرقمي الخاص بعلوم الشرع ، أنواعه ، أقسامه ، مدى مساهمته في طلب العلم الشرعي، ثم قياس ذلك على الواقع من خلال استخدام أدوات البحث الميداني في محاولة للكشف عن نوع الإفادات الممكن تحصيلها في هذا المجال وكذا المخاطر التي تعترض استخدام مثل هذه المصادر ؟ وهل بين هذا وذاك يمكن اعتبار هذه المصادر الرقمية بديلا أو مكملا لأصول مصادر العلوم الشرعية التي يدرسها العام والخاص من طلبة العلوم الشرعية ؟

مثل هذه الأسئلة وغيرها سنحاول الإجابة عنها في ورقة البحث هذه، لا سيما ما تعلق منها بمسألة الوثوق والمصداقية ، تحقيقها من عدمه، في مثل هذه المصادر العلمية المميزة عن غيرها لصفة القداسة الملازمة لها و التي تمس دين الفرد ومعتقده، خاصة إذا علمنا أن المحور الأساسي للدراسة سيهتم أساسا بتعليم القرآن الكريم. وسيعزز البحث بنماذج ميدانية وتطبيقية جاري العمل بها عمليا في أرض الواقع، التي على ضوئها يتم اقتراح تصور نموذجي في مجال تعلم وتعليم القرآن وعلومه عن بعد .

الكلمات الدالة: القرآن الكريم–علوم القرآن–المحتوى الرقمي –النشر الالكتروني– التعليم عن بعد.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.manaraa.com

Digital Content of the Holy Quran and its sciences: Alternative or Supplement .

/ Dr. Wahiba Gherarmi
Professor at Algiers University
wahibasaidi@yahoo.fr

Summary:

Application of Quran Sciences is obligatory on every Muslim man and woman, it become a demand of the general public must have the will of the request as the Quran in various sciences . and with the proliferation of these sources in digital format, whether digital or online storage containers , was born in our scientific curiosity to reveal the specifics of this digital content .

The study is based essentially on the descriptive and analytical approach that fits study the case and interpret scientifically and practically, by selecting a set of associated problem of based concepts, particularly those relating to the science of muslim Sharia, divisions of digital content, and the use of field research tools in an attempt to detect the type of testimony can be collected in this area, as well as the risks for the use of such sources? Is it somewhere in between these digital sources can be an alternative or complement to the origins of the sources of Quran science studied by the public and private students?

Such questions and others will try to answer in this paper , especially on the issue of trust and credibility , in such a distinctive scientific sources for others to recipe holiness inherent and affecting an individual's religion or belief , especially if we know that the main axis the study will take care of basically teaching the Quran with electronic tools. So , on this basis, it was suggested the typical perception about electronic learning and teaching Quran .

Key Words : Holy Quran - Quran science – Digital Content- Electronic publishing - E. learning –

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.manaraa.com

المحتوى الرقمي للقرآن الكريم وعلومه: بديل أصل أم تكملة فضل

أ. د. وهيبة غرارمي

مقدمة البحث:

من ضمن إفرازات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنوع في المحتوى الرقمي اتسع لأكثر من نطاق، وبلغ بانتشاره أوسع الآفاق، حيث لم يعد حكرا على علم دون آخر، ولا فئة دون غيرها ، بل للجميع حظ ونصيب، كل ينهل من النبع الذي يفيده، ويسلك السبيل الذي يرشده، وان لم يكن ذلك بالأمر الهين في ظل زخم معلوماتي متنوع، ضم متناقضات عدة، جمعت بين عامه وخاصه، مجمله ومفصله، صالحه وطالحه، جميله وقبيحه، غثه وسمينه ... إلى غيره من المترادفات والمتضادات.

و المسلمون في كل عصر ومصر اعتنوا بالقرآن الكريم ، حفظا وتعليما وخدمة، ومع تطور استخدام التقنيات المعاصرة ،ولعل أشهرها الحاسوب والانترنت، في شتى مجالات حياتنا اليومية، كان لا بد من تطويعها لخدمة هذا المصدر التشريعي الإسلامي الأول الذي يعد دستورا لأمة فاقت المليار من الأفراد، وبذلك تم ابتكار برامج تخدم القرآن الكريم ، وأنشئت مواقع الكترونية متخصصة هدفها خدمة كتاب الله عز وجل من خلال البحوث والمقالات والكتب والدراسات ومختلف المنشورات الالكترونية، سواء ما كان أصله رقميا أو ما تمت رقمنته بعد أن كان من أصل ورقي، وذلك للتمكين من قراءته على الحاسوب وتداوله على الشبكات لا سيما الانترنت، فتوالت إثره التطورات من التسجيلات الرقمية إلى المنشورات الالكترونية على المواقع الافتراضية حتى ظهرت إلى الوجود ما يسمى ب" المقارئ الالكترونية " وهي عبارة عن مواقع ومنتديات متخصصة بتصحيح التلاوة وتحفيظ القرآن الكريم على الانترنت.

1. إشكالية البحث:

الموضوع قيد الدراسة تم تناوله من زاوية الفرد المسلم الباحث عن كيفية تعامله مع أمور دينه بما يميز عصره، وبذلك يكون مثل هذا الموضوع محل اهتمام 1500 مليون من سكان الأرض يمثلون المسلمون في شتى بقاع الأرض، وإشكالية البحث تكمن في دراسة كيفية استفادة علوم القرآن الكريم من المحتوى الرقمي المنشور الكترونيا، فما هي مظاهر تطور الخدمات الرقمية المتعلقة بالقرآن وعلومه؟ وما هي مختلف الأدوات والوسائل التي ساهمت في نشر القرآن الكترونيا، وخدمة علومه تقنيا؟ وكيف يتم تعليم القرآن وتحفيظه عن بعد؟ وما مزايا هذه

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

التقنية وما سلبياتها؟وماذا حققته مثل هذه الانجازات ميدانيا حتى الآن، خصوصا ما تعلق منها بالمقارئ الالكترونية حديثة النشأة في مجال التعليم الالكتروني للقرآن الكريم عن بعد؟

2.منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استقراء عدد من المواقع على الانترنت التي شكلت ميدان الدراسة العملي والتطبيقي،وهي أربعة مواقع ، تحرينا فيها التنوع الجغرافي وعالمية الرسالة ، ثلاثة منها تختص بتدريس علوم القرآن عن بعد وهي معهد الإمام الشاطبي بجدة السعودية، جامع الأزهر بمصر ومعهد القرآن بالجزائر، وواحد لتعليم القرآن وتحفيظه وهي مقرأة الحرمين (مكة والمدينة) والتي على أساسها تم اقتراح تصور نموذجي بالدراسة .

أما ما يخص أدبيات الموضوع فقد اعتمد نوعان من المراجع،نوع خاص بالمراجع الشرعية المتعلقة بالقرآن وعلومه، ونوع آخر من مراجع أهل التخصص في تكنولوجيا المعلومات، مع الالتزام بإحالة كل معلومة إلى مرجعها، سواء كانت آية أو حديثا، أو فتوى أو قولا في الفقه، أو مرجعا قديما أو حديثا أو موقعا على الانترنت، أو صحيفة أو منتدى، حتى لا يكون البحث تجرؤا على من هم أحق بالكتابة فيه من أهل العلوم الشرعية وكلها مجموعة في مراجع الدراسة في نهاية البحث.

3.مصطلحات البحث:

قبل الشروع في معالجة موضوع البحث، يتعين علينا التعريف ببعض المصطلحات، وهي:

1.3. علوم القرآن:

تعددت علوم القرآن وتنوعت تنوعا كبيرا،فقد ذكر الزركشي منها في برهانه[1] سبعا وأربعين علما ، وأوصلها السيوطي[2] في الإتقان إلى ثمانين نوعا، و أوصلها ابن عقيلة المكي إلى خمسين وأربعة بعد المائة المرجع انترنت ، ويراد بها جملة المسائل المضبوطة بضوابط خاصة لها تعلق بالقرآن الكريم من حيث نزوله وكتابته وجمعه ومكيه ومدنيه وأسباب نزوله وأحكام تجويده وقراءاته.[3] كما أن العلوم المشار إليها في التعريف المعتمد لعلوم القرآن قسمان:

- قسم له تعلق مباشر بالقرآن كالمكي والمدني وأسباب النزول وعد الآي والسور والوقف والابتداء والقراءات وغيرها,
- قسم مشترك بين علوم القرآن وغيره من العلوم كإعراب القرآن وغريبه وبلاغته ويشترك مع علوم العربية كونه عربيا.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

2.3. التعليم الالكتروني:

ويقصد به[4]: "طريقة التعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية سواء على الخط او خارج الخط".

وبعبارة أخرى هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ومن مجالات التعليم الالكتروني الموجودة على الانترنت، والتي ظهرت حديثا ما يسمى بالإقراء الالكتروني.

3.3. المقرأة الالكترونية:

"هي مجموعة من البرامج تعنى بالإقراء وتحسين التلاوة والتي تبث عبر الانترنت بواسطة برنامج وسيط والتي تمكن المعلم من الإنصات لتلاوة الطلبة وتصحيح تلاوتهم"[5]

4.النماذج التي تم استقراءها في البحث:

إن المطلع اليوم على المكتبة القرآنية الورقية وكذا بديلتها الالكترونية وما احتوته من علوم وفنون القرآن بكل تخصصاتها المعروفة والدقيقة ، عرف علو همة العلماء في خدمة كتاب الله ومعارفه منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا، ففريق منهم أخرج ما لا يحصى ولا يعد من المؤلفات ،كما ذهب فريق آخر إلى تطويع تقنية الاتصالات لخدمة القرآن وعلومه، حتى جعلته حاضرا وبقوة في مجال النشر الالكتروني وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بكل مزاياها الخارقة في سعة النشر وسهولة الاطلاع.

والأمثلة على ذلك كثير والمواقع في تزايد مستمر، فاعتمدنا منها عينة متنوعة جغرافيا ورسالتها ذات أبعاد عالمية، تمثلت في هذه المواقع، والتي قمنا بتقديمها في شكل بطاقات فنية لتيسير المعلومة واختصار محتواها، واستيعاب مضمونها، باعتبارها النماذج العملية والتطبيقية الفاعلة ميدانيا وهي التي تم استقراؤها لدراسة موضوع البحث نوجزها بالشكل الآتي:

1.4.معهد الإمام الشاطبي للقرآن وعلومه[6]:

الموقع: www.shatiby.edu.sa

المكان: جدة – السعودية

نشأة المقرأة: 1424 هـ

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.manaraa.com

الهدف:

خدمة المجتمع المسلم بتوعيته بأهمية القرآن الكريم وعلومه وربطهم به علماً وعملاً، وذلك بتوسيع نطاق نشاطات المعهد جغرافياً ليشمل جميع أنحاء العالم، وذلك بالاستفادة من وسائل التقنية الحديثة

عدد المقارئ: 9 مقارئ

عدد المستفيدين: أكثر من 11230 مستفيد ومستفيدة

قاعدة البيانات: أكثر من 70000 تسجيلة وصفية لأوعية المعلومات القرآنية

البرنامج الشامل لمعلمي ومعلمات القرآن وفق نظام التعليم عن بعد :

عدد المتخرجين: 130 طالبا

عدد الدول: 24 دولة مستفيدة من البرنامج

مدة الدراسة: فصل دراسي واحد

أوقات الدراسة: الفترة المسائية

مواد البرنامج: يقدم البرنامج تأهيلا علميا ومهاريا يشمل المواد التالية:

- مواد أساسية:

القرآن الكريم – العقيدة – علوم القرآن – التفسير – التجويد – فقه العبادات –

- مواد مكملة:

علم النفس التربوي – طرق التدريس.

الدبلوم: شهادات معتمدة للخريجين

شروط القبول: اجتياز المقابلة الشخصية مع ضرورة وجود بريد الكتروني نشط للطالب.

2.4. جامعة الأزهر[7]:

جامعة الأزهر تعتمد برنامج " التعليم عن بعد" لدراسة شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية والعربية .

الموقع : Azharegypt.edu.eg

الهدف: بالتعاون مع الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، تطرح جامعة الأزهر برنامجا تعليميا عن بعد، بحيث يتم تقديم المادة العلمية إلى الدارسين عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وكذلك يتاح للطلاب التواصل مع الأساتذة من خلال الفصول الافتراضية والمناقشات الالكترونية.

الدبلوم: يمنح الدارس شهادة استماع معتمدة.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.manaraa.com

مكونات الحقيبة العلمية: كل مقرر تعليمي يحوي على:

1. أهداف الدرس
2. ملخص الدرس
3. عناصر الدرس
4. الشروحات الخاصة بكل عنصر من الدرس (المفاهيم والمصطلحات)
5. التسجيلات الصوتية لكل درس مع التفريغ النصي لها
6. التدريبات : على الأسئلة مع التغذية الراجعة من خلال الأجوبة
7. تسجيلات مرئية تلخص أهم الأفكار التي يطرحها المقرر التعليمي.

http://azharegypt.net/Online_Islamic_Studies_in Al-Azhar_University.jpg

3.معهد اقرأ للقرآن وعلومه[8]:

الموقع: www.iqraadz.com

البلد : الجزائر

النشأة... و لأوّل مرة في الجزائر للموسم الدراسي 2015-2016م

المؤطرون: تحت إشراف وتأطير نخبة من العلماء والدعاة .

المواد التعليمية: الفقه المالكي – الحديث الشريف– التفسير– التجويد– السيرة النبوية والنحو.

المستفيدون: الرجال والنساء من جميع المستويات.

نظام التدريس: دروس مسجلة تبث على موقعنا عبر الأنترنت مدتها 30 دقيقة لكل مادة يومياً عدا الجمعة

فصلين دراسيين يتضمنان 30 محاضرة في السنة لكل مادة.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

الامتحان: يجرى امتحان في مقرر الدراسة و الحزبين الأخيرين من القرآن الكريم نهاية السنة الدراسية في مراكز جهوية قريبة من سكن الطلاب.

للتواصل و الاستعلام: الهاتف: 0550909840 – 0665970197

فايس بوك: معهد إقرأ للقرآن وعلومه باب الزوار

البريد الالكتروني: iqraadz@yahoo.com و contact@iqraadz.com

4.مقرأة الحرمين الشريفين الالكترونية[9]:

الموقع: http://maqraa.com

أصل المقرأة: المسجد الحرام بمكة

المشرف العام: الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبدالعزيز السديس

الهدف:

هي مشروع عالمي لتعليم القرآن الكريم من الحرمين الشريفين للمسلمين في شتى أنحاء العالم مشافهة لمن زار الحرمين الشريفين وعن بعد من خلال الانترنت لمن كان في بلده من خلال تطبيق أفضل أساليب تعليم كتاب الله تعالى على يد ذوي الخبرة من المتخصصين لمختلف شرائح المسلمين ، وإعادة الأمة إلى كتاب ربها تلاوة وحفظا وعملا و جعل المقرأة المرجع الأول في تعليم القرآن الكريم وإقرائه وفق أعلى معايير الجودة.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.maqraa.com

الدوام: على مدار 24 ساعة عدا الجمعة والسبت

عدد المستفيدين من لمقرأة: أكثر من 28000 مستفيد (من مختلف فئات المجتمع: أئمة – طلبة– أساتذة– ضباط وقضاة– أفراد عسكريين – رجال أعمال...)

عدد الدول المستفيدة: 136 دولة حول العالم

متوسط سن المستفيدين: أكبر شريحة مستفيدة بلغت 55% تراوحت أعمارهم من 24 إلى 35 سنة

أكبر الطلاب المشاركين سناً يبلغ من العمر 80 عاماً وأقل الطلاب المشاركين يبلغ من العمر 4 سنوات

طاقم المقرأة: 40 شخصا (بين إطارات تعليمية وفنية ومعلمين ومعلمات يعملون على مدار الساعة)

عددالمقارئ:9 منها 4 مقارئ للنساء و5 للرجال ، ثلاثة منهم جماعية ومقرأتين فرديتين

المشتركون عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

الفايسبوك: 5140 - التويتر 600 متابع - اليوتوب: 300 مشترك

الاتصال عبر هاتف المقرأة: 78,783بمعدل 400 اتصال يوميا

عدد زوار موقع المقرأة: بلغ 700,000 زائر

عدد الطلبة الذين ختموا القرآن ضمن برنامج المقرأة الإلكترونية لتعليم القران الكريم بالمسجد الحرام منذ بداية شهر رمضان المبارك المنصرم حتى اليوم[10]: 72 طالبا بالروايات والقراءات المختلفة.

الأدوات التقنية للمقرأة:

جهاز كمبيوتر – متصفح حديث (يفضل جوجل كروم) – يمكن استخدام تطبيق المقرأة على متجر ابل و جوجل كما يمكن تحميلها للأجهزة المحمولة من App Store و Google Play

5. نتائج البحث:

بناء على استطلاع المواقع سالفة الذكر، التي تهدف لخدمة القرآن وعلومه، وبالوقوف على معطياتها جملة وتفصيلا ، إضافة ما تم استقراؤه من المراجع حول موضوع البحث وما أسس له فيما مضى من البحوث العلمية والأكاديمية[11]، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.5. أشكال المحتوى الرقمي الذي يخدم القرآن الكريم:

تعددت الأشكال في عرض المحتوى الرقمي، بيد أننا نميز بين تقسيمين اثنين وهما:

- **ما تشترك فيه مصادر العلوم الشرعية مع باقي مصادر المعلومات الأخرى:** وتضم ما يلي:

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

مواقع الانترنت،فهارس المكتبات،قواعد البيانات: النصية والمرجعية ،وهي بدورها تحوي المعاجم والقواميس،الموسوعات[12] الدوريات الالكترونية،الكتب الالكترونية،المذكرات والرسائل الجامعية ولا ننسى الصوتيات منها.

ونظرا لكثرة الإنتاج الفكري في مختلف مجالات المعرفة، وتزايد أعداد الباحثين والدارسين، واتساع آفاق تخصصاتهم، فقد ظهرت الحاجة إلى إنشاء قواعد معلومات لكل مجال من مجالات المعرفة تحتوي على بيانات الوصف المادي لجميع الوثائق التي صدرت في المجال ، ويتم تبليغ هذه المعلومات إلى المستفيد عبر جملة من الخدمات الرقمية[13] التي بإمكانها إتاحة المحتوى الرقمي لمصادر الشريعة الإسلامية من خلال قواعد البيانات.

و قواعد البيانات المتخصصة في مجال علوم القرآن ترصد الكم الهائل من أوعية علوم القرآن ، وهي بذلك تعد أدوات للضبط الببليوغرافي لأوعية علوم القرآن في العالم العربي والإسلامي، وفي ذلك مواكبة للتطور الهائل الذي حدث في عالم تكنولوجيا المعلومات، وحرص على تيسير المعرفة بشتى الوسائل والسبل. ومن أهدافها:

1. التعريف بالإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن وتيسير وصول الباحثين والعاملين في الحقل القرآني إليه.
2. إبراز الجهود العلمية المبذولة لخدمة القرآن الكريم وعلومه.
3. رصد وتنظيم أوعية الإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن.

2. **أشكال النشر الالكتروني الخاص بالقرآن الكريم** تحديدا: وهي تخص ما يلي:

- المصحف الالكتروني
- القلم الالكتروني الناطق: (لعلوم القرآن عامة)
- المقرأة الالكترونية: (لتلاوة القرآن خاصة)

وسنقف عليها لاحقا في هذا البحث بشيء من التفصيل بعد استعراض تطور وسائل تعليم القرآن الكريم وحفظه.

2.5.تطور وسائل تعليم القرآن الكريم وحفظه:

من فضل الله سبحانه وتعالى أن سخر لكتابه العزيز وسائل عظيمة لحفظه وضبطه، وإظهار فضله وحكمه وأحكامه، فكانت الطباعة، ثم القراءة المسجلة في الإذاعات المسموعة، ثم التسجيل المرئي، وكان النصر العظيم لكتاب الله يتمثل في ظهور المقارئ التي تؤدي عمل الحلقة القرآنية في جميع بقاع الأرض، فمن بلاد

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

الحرمين ومن مصر والشام والعراق واليمن يستطيع المعلم أن يقرئ ويصحح لكل مسلم يرغب في تعلم القراءة الصحيحة من أيّ بقعة على وجه المعمورة.

كان ولا يزال تعلم القرآن الكريم وحفظه يعتمد على الطريقة التي أخذ بها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة عن جبريل عليه السلام، وهي التلقين، والتكرار حتى الحفظ؛ كما علم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام رضي الله عنهم، وكان الإقراء إمَّا إلقاء على الدارسين بقدر معين، وإمَّا قراءة في صحائف مكتوبة، أو ألواح كل يوم يكتب فيها الجديد.

وفي العصر الحاضر . مع تطور العلم . ظهرت وسائل شتى لتعلم القرآن الكريم وتعليمه، كما أن خدمة القرآن حاليا تتم على مستوى تقنيات عدة، نجمعها فيما يلي:

1.2.5.الجمع الصوتي: ويراد بالجمع الصوتي[14] جمع القرآن الكريم قراءة بصوت المقرئين الضابطين في اسطوانات أو أشرطة. وطريقة التعلم تكون بالتكرار مع القراءة المسجلة صوتا (عن طريق المذياع أو التلفاز أو القرص أو الانترنت) ، وقد كثر حفظ القرآن الكريم بواسطة هذه الطريقة كما في معامل القرآن الكريم والصوتيات المجهزة بالكمبيوتر في الجامعات أو حلق التحفيظ، أين يقرأ الطلاب مع الجهاز، ويمكن للمعلم أن يستمع للأفراد في الأثناء، ويقوم بالتصحيح لهم، وهذه الطريقة من الأمور التي استحدثت في تعليم القرآن الكريم، وهي طريقة مجدية ومفيدة في التصحيح.

2.2.5.القراءة عبر الهاتف: باستخدام وسيلة الهاتف، يقرأ الطالب على شيخه ومعلمه، خاصة ممن ناءت بهم الديار وصعب عليهم الحضور إلى الشيخ ومشافهته.ونجدها شائعة الاستخدام خصوصا مع خدمة الهاتف المجاني على الانترنت « Viber »

3.2.5.القراءة عبر الإذاعة: عن طريق وصول ترددات الصوت يمكن التقاط إذاعة القرآن الكريم للاستماع إلى التلاوة أو ضبط أحكامها سماعا من الشيوخ المقرئين المتمكنين.

4.2.5. القراءة عبر التلفزيون:

إذ يمكن أن يعلم المدرس الطلاب عن بعد، يسمع للقراءة ويصححها، ويرى الطلاب المعلم ويشاهدون أداءه، ويسمع منهم ولا يراهم، مستخدمين بذلك وسيلة الهاتف لإرسال الرسالة والتلفزيون لاستقبالها.

والتصحيح عبر التلفاز في بعض القنوات الفضائية أثبت فعاليته من خلال حجم الاتصالات كما في برنامج تصحيح التلاوة في قناة المجد وغيرها من القنوات التي تعنى بتعليم القرآن الكريم.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

5.2.5. المصحف الالكتروني:

مشروع المصحف الالكتروني لجامعة الملك سعود، من المشاريع المبتكرة في هذا الشأن [15]، ويتميز المشروع بمحاكاته للمصحف المطبوع، واشتماله على صوتيات أشهر القراء، واشتماله على أهم التفاسير المعتبرة ومعاني القرآن، وترجمته لأكثر من عشرين لغة ، بالإضافة إلى ترجمة صوتية إلى لغتين ، واشتماله على تقنية تحفيظ القرآن للصغار والمكفوفين ، واشتماله على إصدارات تراعي التنوع التكنولوجي على مستوى أداة التصفح.

وتميزت هذه الخدمات أيضا بإمكانية إتاحتها وعرضها على الخط وخارج الخط، وعلى كل الأدوات[16] التالية:

الحواسيب ، الهواتف الذكية التي لديها طاقات استيعاب كبيرة مع إمكانية التحميل من الانترنت، الألواح الرقمية المنتشرة بين أوساط الناس لسهولة استخدامها وتوفرها بأحجام مختلفة، التسجيلات الرقمية الصغيرة الحجم التي تحتوي على كم هائل من القراء في أجهزة لا تتعدى أصبع اليد في حجمها، وهي تعمل بذاكرة الفلاش,أجهزة التحفيظ الخاصة بالأطفال الشبيهة بالحاسوب المحمول. وكلها تتسم بالتفاعلية في مواقع التواصل.

6.2.5.القلم الناطق:

توفر هذه البرامج ربط الألفاظ والآيات بالعديد من الخدمات والمعلومات كالتفسير، وأسباب النزول ، مع إمكان التلاوة بصوت عدد من كبار القراء، وتوفر أيضا ترجمة للمعاني بالغة الأجنبية، وبأكثر من لغة. بالإضافة إلى إمكان تكرار تلاوة الآيات مرات، مع تسجيلها بصوت القارئ لتصحيح التلاوة ذاتيا فيما بعد.

وهي تعمل بالمسح الضوئي ، إذ تقوم بقراءة المعلومة المطلوبة منطوقة بالصوت بمجرد تمريرها على ورقة المصحف. ومثل هذا الاختراع لاقى قبولا منقطع النظير في أوساط القراء من عامة المسلمين في شتى بقاع العالم، عربا وعجما، شرقا وغربا.

7.2.5.المقارئ الالكترونية:

سبق التعريف بها في مقدمة البحث، وهي العمل من خلال شبكة الانترنت واستخدام التطور العلمي و التكنولوجي في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه وتطبيق أحكام التلاوة والتجويد وقراءات القرآن والتعريف بها ونشر الوعي الديني في جميع أنحاء العالم بطرق ميسرة وسهلة التطبيق"[17]وعمليا تتم العملية على النحو التالي :يقوم الطالب . من كل مكان فيه شبكة للإنترنت على وجه المعمورة . بالقراءة على الشيخ بالصوت والصورة، وغالبا بالصوت دون الصورة، فيقوم المعلم بالاستماع حتى يتم الطالب المقطع من القرآن الكريم، ثم يذكر له المعلم

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

التصحيح على مسمع من الجميع، و تكمن أهمية وجود المقارئ الإلكترونية على الإنترنت في الخدمة التي يجب أن تكون لكتاب الله تعالى ونشر تعلمه بين جميع المسلمين في شتى أقطار العالم .

وأركان التعليم في المقارئ عموماً يقوم على أربعة أركان: المعلم (المقرئ)،المتعلم (الطالب)،القرآن الكريم،مكان الإقراء.،وتعد أمهات هذا العمل المبارك، ولم تزل كذلك منذ نزول الوحي إلى يومنا هذا ، يأخذونها خلفا عن سلف.

3.5.أهم المشروعات التطبيقية الرقمية في مجال القرآن وعلومه :

وباعتبار الانترنت بفضائه المفتوح المساحة الأكثر رحابة لخدمة القران الكريم ، ومع تعدد الأدوات التكنولوجية التي تتيح تصفح الانترنت بمختلف البرامج التطبيقية المعدة للتواصل والتفاعل معا، أصبح من السهولة تخطي تلك الحواجز، وكسر تلك العقبات ، فأوجدت بيئة تعليمية رقمية متكاملة عبر مواقع عربية عدة ساهمت في تعليم القرآن الكريم عن بعد كما صار المجال مغريا ومشجعا لصياغة مشاريع برمجية متنوعة، فظهرت مشاريع قرآنية عديدة تنوعت في مضمونها. وعلى كثرتها وتنوعها وانتشار استعمالها سنحاول جمعها بإيجاز في هذا العنصر من البحث:

1. **برامج القرآن الكريم:** تعرض هذه البرامج القرآن الكريم بالرسم العثماني المجمع عليه من طرف علماء الأمة، والمطابق لمصحف المدينة النبوية، وهو رسم معتمد في كثير من المصاحف منذ زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو متوفر بروايات مختلفة ،وهذه البرامج نجدها واسعة الانتشار على شبكة الانترنت،مع سهولة تحميلها على الأجهزة الذكية.
2. **برامج تجويد القرآن:** وتضم أحكام التجويد المتعلقة بكيفية القراءة الصحيحة للقرآن الكريم بدءا بتعلم كيفية نطق حروف اللغة العربية وصفاتها وخصائصها ، ويكون ذلك مدعما بمتون علمية تساعد في تثبيت الفهم كمتن الجزرية مثلا، وتكون متاحة بالنص والصوت أيضا.
3. **برامج تصحيح التلاوة:**بما فيها برامج التسجيل الذاتي للتصحيح الذاتي، وبرامج الاستجواب ، بحيث تقوم على طرح أسئلة لاستجواب الطالب في الأحكام مثلا، و تكون الإجابة فورية ، مما يتيح للدارس اختبار نفسه بنفسه وبذلك يتقدم تعليمه ويتحسن مستواه في القراءة.
4. **برامج تفسير القرآن:** تستخدم هذه البرامج لتدعيم العملية التعليمية سواء للمستخدم العادي أو

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

للطلبة، بتوفير عدد من التفاسير المشورة، سواء المطولة كتفسير الطبري وابن كثير أو المختصرة كتفسير السعدي والجلالين وغيرهم كثير، تتوفر لديه في منصة عمل واحدة، يكون بإمكانه المقارنة بينها مما يساعد في الفهم والتدبر أكثر.

5. **برامج ترجمة معاني القرآن:** تتيح هذه البرامج ترجمة معاني القرآن إلى أكثر من لغة، أشهرها الانجليزية، ولغات أخرى كالفرنسية والألمانية ، وأحيانا باللغة المرغوب فيها من خلال طلب تنزيلها من مورد البرنامج لإتاحتها إذا ما توفرت.

6. .**تعليم العربية للناطقين بغيرها:** بغية تعلم القرآن، حيث أشارت إحصائية[18] أن 86 % من الأسباب الرئيسة وراء تعلم العربية هي الرغبة في قراءة القرآن وتعلمه.

7. **برامج البحث في القرآن الكريم** : الكلمة ذاتها في كل القرآن، أو تصريفها، متشابه الآيات، وهي منتشرة بشكل كبير، بحيث يمكن البحث في أي كلمة من كلمات القرآن على امتداد صفحات المصحف ، واستخراج الكلمة الواحدة من آيات متعددة، وجمع المتشابه من القرآن لضبطه في الحفظ، مع إمكانية نسخ الآيات ولصقها على برنامج معالج للنصوص، كمصحف المدينة الالكتروني، ومصحف ورش الالكتروني المعد بالجزائر مؤخرا.[19]

4.5.أدوات العمل لإدارة المحتوى الرقمي الخاص بالقرآن وعلومه:[20]

تقديم أدوات العمل المستخدمة في مشاريع خدمة القرآن الكريم وعلومه الكترونيا يستدعي التمييز بين أوعية تداول المحتوى الرقمي ممثلة في متعددات الوسائط، و ما تعلق منه ببرمجيات العمل الخاصة بعمليات الاتصال عن بعد والتفاعل بين المستخدمين ، وكذلك الخاصة ببناء المحتوى الرقمي في حد ذاته، وعليه يمكن إجمالها كالتالي:

1. المحتوى الرقمي متعدد الوسائط:

يعنى التعليم الالكتروني باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة الجديدة والانترنت لتحسين جودة التعليم عن طريق تسهيل الوصول للمصادر وعموما هو مجموعة من الأنشطة التي تغطي التعلم والتعليم التي يمكن أن تتم في أي زمان ومكان ، على جهاز حاسوب موصول بشبكة اتصال.وان تنوعت المادة المشكلة لهذا المحتوى الرقمي، فان وسيلة تحصيله يمكن تقسيمها إلى وسيطين اثنين هما[21]:

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

وسيط على الخط: On Line :سواء كان الخط سلكيا أو لا سلكيا ، أهمها:

الانترنت: التي تحوي كل المواد الرقمية المنشورة على الشبكة العالمية ، سواء كان الوصول إليها مباشرا ، مفتوحا أو حرا ، أو كان الوصول إليها غير مباشر، مقيدا أو مشروطا إما باشتراك أو بدفع مستحقات مقابل الخدمة، وتداولها يكون عن طريق الاتصال بشبكة الانترنت، وهي الأنسب إلى التعليم الالكتروني لما فيها من التفاعلية كوسيط تعليمي.

وسيط خارج الخط: Off Line أي الوسائط الرقمية التي تحفظ النشر الالكتروني على أوعية غالبا ما تكون ضوئية DVD-CD، وتداولها لا يشترط الاتصال بالانترنت، وإنما يكفي استخدام جهاز الحاسوب المزود بجهاز قارئ الأقراص، وهي الأكثر تداولا مقارنة بالأوعية المغناطيسية وذاكرات الفلاش USB / Flash Memory

2.برمجيات التواصل: والغاية من التواصل هو تحقيق التفاعل بين المستخدمين في عملية التعلم، وأشهرها وأكثرها تداولا:

1. سكاي بي (www.skype.com)
2. برمجيات المسنجرات messenger ، وتضم مجموعة من التطبيقات:
   - برمجية ياهو ماسنجر (http://messenger.yahoo.com):
   - برمجية مسن/ليف ماسنجر (http://explore.live.com):
   - برمجية جوجل تولك (www.google.com/talk):
3. ويندوز نت.ميتينج (www.microsoft.com)
4. خدمة البالتوك (www.paltalk.com)
5. تيم.فيور (www.teamviewer.com)

3.**برامج بناء المحتوى الرقمي**: فهي متعددة ومتنوعة، وأشهرها استخداما البرامج التالية[22]:

- برنامج Access لتصميم قواعد بيانات و المتفوفر بحزمة برمجيات Microsoft، ويمكن الاستعانة بقاعدة البيانات Oracle في حالة بناء قواعد بيانات كبيرة الحجم، والمتعلقة بعلوم القرآن التي تضم كم هائل من المعلومات.

- برنامج Movie-Maker لتقطيع أفلام الفيديو الصوتية للقرآن الى مقاطع زمنية محددة عند عرض آيات القرآن

- برنامج Real-Player لعرض مقاطع الفيديو الخاصة بقراءات المشايخ ، أو حتى الخاصة بالأفلام العلمية

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.manaraa.com

المتضمنة الإعجاز العلمي في القرآن، كالتي يعرضها المهندس كحيل في محاضراته عن الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

- برنامج Photoshop للتعامل مع الرسومات بالموقع والنظام

وقد حازت بعض أنظمة إدارة المحتويات ذات الرخصة المفتوحة على جوائز كأفضل أنظمة في هذا المجال ، منها حسب موقع التصنيف الشهير توب تنر فيور [23]، منصة جملة(www.joomla.org) كما أن هذا النظام وغيره من الأنظمة ذات رخصة حرة مفتوحة المصدر بحيث تسمح بإمكانية تعديلها وتكييفها حسب رغبة مدير الموقع، وهي تدعم عدة لغات منها اللغة العربية.

وما يخص المقارئ الالكترونية ، فمن ضمن الأدوات التقنية الواجب توفرها بها متصفح حديث (يفضل جوجل كروم) – كما يمكن استخدام تطبيقات المقرأة على متجر ابل و جوجل كما يمكن تحميلها للأجهزة المحمولة من App Store و Google Play. مع ما يحتويه من إصدارات تراعي التنوع التكنولوجي على مستوى أداة التصفح اذ يتوافق تطبيقه مع تطبيقات الاندرويد والآيفون والآيباد، للهواتف الذكية والألواح ، وعلى نظام الويندوز فون المتوافق مع الجوالات ، علاوة على برامج الحاسوب ، كما يتيح إمكانية النشر الآلي في مواقع التواصل الاجتماعي للمسجلين في هذه الخدمة.[24]

5.5.الايجابيات:

لقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية بقدر كبير في ازدهار هذا العصر والاستفادة من مختلف وسائله وأدواته الرقمية حتى أصبحت هذه الوسائط معلم من لا معلم له، وشيخ من لا شيخ له، خاصة لمن لا يجد معلما قريبا منه، تجده يستغل منصات التعليم الالكتروني عن بعد باستخدام الانترنت الساعات الطوال لتعلم القرآن، وأصول التجويد وحفظ المتون وغيره. وهي حقيقة تمثل الجانب المشرق من استغلال الثورة المعلوماتية مقابل ما جاءت به من سلبيات في نشر الرذيلة والسوء بين الشباب، وبذلك تعد هذه الوسائل على العموم سلاحا ذو حدين يستعمل للخير مثلما أنه يستعمل لغيره، واستغلالها في تعلم القرآن وحفظه يعد بحد ذاته أمرا ايجابيا جملة واحدة، ونفصله في نقاط معدودة فيما يلي:

1. **تعليم القرآن بمتعددات الوسائط**: إن تقديم آيات القرآن الكريم بالنص والصوت والصورة والفيديو (السمعي البصري) يساهم في تفعيل عملية التعليم، وبذلك يتحقق جزء كبير مما يشير إليه علماء التربية من أن الإنسان يستوعب ويدرك : 10% مما يقرأه و 20% مما يسمعه و 30% مما يراه و 50% مما يراه ويسمعه و

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

70% مما يناقشه مع الآخرين و 80% مما يجربه و 95 % مما يعلمه لشخص آخر.

2. **تعليم الفرد بعينه:** حتى وان اشترك جمع من الطلبة في مقرأة واحدة لتعلم القرآن جماعة فان عملية التعليم تهتم بالفرد ذاته، ويترتب عن ذلك مراعاة الفروق المعرفية الفردية بين الدارسين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم مع التقدم حسب قدراتهم الذاتية كل حسب طاقته واجتهاده وبذلك يتم نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين بين المتعلمين.

3. **التفاعل الالكتروني الفوري** : سواء كان ذلك بين العلم والمتعلم من جهة ، أو بين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى من خلال وسائل مختلفة كالبريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

4. **فعالية أكثر:** يتحقق تعليم عن بعد للقرآن الكريم لا يشترط وجود الشخص في مكان التعليم , وكل ذلك بأقل تكلفة وبأكثر فاعلية مع إمكانية نقل الملفات والصور أثناء المحادثة و عروض وتدريب مباشر يتم من خلاله تقاسم الشاشة بحيث يمكن للمدرب عرض شرائح من جهازه يراها المشاركون من أجهزتهم مع توفير مستويات تحكم متعددة.

5. **تعليم مختلف فئات المجتمع عبر العالم** : وبتوفير ذلك كله تتحقق الجودة المنشودة من توظيف الوسائل التعليمية وتقنيات المعلومات المعاصرة ونظم التعليم الموائمة في خدمة تعليم وتعلم القرآن الكريم وإيصال رسالته إلى فئات المجتمع والعالم عبر شبكة الانترنت.

6. **التعليم على مدار الساعة:** إذ أن المقارئ الالكترونية تظل تعمل 24 سا/24 سا حتى تتمكن من تغطية مختلف طلبات التعلم التي تأتيها من مختلف أقطار العالم ومن فئات مختلفة في العمر والجنس

7. **استخدام أدوات متنوعة** : عدد من البرامج والتطبيقات الواحدة يمكن التعامل معها بأدوات متعددة كالحاسبات الشخصية والمحمولة، والهواتف الذكية، والألواح الالكترونية، وكلها تساهم تحسين وتنمية قدرات الدارسين كل حسب أداته ووسيلة استخدامه، وتتصف جميعها بالمزايا التالية:

1. عرض القرآن بروايات متعددة
2. الاستماع إلى عدد من المقرئين
3. تحسين التلاوة (دروس توضيحية لأحكام التجويد بالفيديو)
4. تسريع الحفظ (التكرار والتنافس)
5. تصحيح التلاوة : الانتباه الشخصي للأخطاء (التسجيل في القلم الناطق وبرامج الاستجواب فيه)
6. تفسير القرآن: شرح الألفاظ وفهم المعاني وأسباب النزول

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

7. الترجمة الفورية للقران بعدد من اللغات (الأكثر انتشارا)
8. تلاوة القرآن متى شاء ، ليل نهار، في أي مكان كان مسكنا أو مركبا، وعلى أية حال قائما أو قاعدا أو على جنبه.
9. إقراء حملة القرآن الكريم ومنحهم الشهادات والإجازات من المقرئين المجازين.
10. عقد مجالس تدبر القرآن ومدارسته.

6.5.السلبيات:

1. القراءة عبر المقارئ الالكترونية:وان كانت جيدة، ووقتها متسع، لكن كثرة الدارسين المتحمسين لتعلم القرآن الكريم من بقاع العالم يجعل العملية تواجه بعض الصعوبات، ويحدث فيها بعض الأخطاء، ولذلك يتم في بعض المقارئ تحديد نوعية الدارسين، وضبط عددهم ليتمكن المعلم من أداء مهمته على أكمل وجه.
2. الإخلاء بضوابط لإقراء المنصوص عليها في مذكرة الإفتاء والمنشورة على الانترنت في المقارئ الالكترونية يضر بعملية الإقراء ، وتوفر أركان الإقراء الأربعة المنصوص عليها في متن هذه الدراسة لا يمكن التهاون فيه على الإطلاق.
3. الأخطاء الواردة احتمالا في بعض الأوعية الالكترونية، فكثيرا ما تم تداول نسخ لمصاحف الكترونية تحوي عددا من الأخطاء ، وهو ما ينبغي ألا يكون البتة، وعليه تكون درجة اليقظة وتوقي الحذر على قدر كبير حتى لا تكون مثل هذه الأخطاء في حق كلام رب العالمين.
4. نشر مصادر القرآن وعلومه من طرف فرق وطوائف ضالة عن الشرع، وتنشر بمعية ذلك أفكارا على درجة كبيرة من الخطورة ولذا فان التأكد من سلامة المنهج ضروري جدا من أجل المصداقية والوثوق بما ينشر.
5. اعتماد هذا النوع من التعليم على عدد من الوسائط (حاسوب – كهرباء – انترنت– سماعات– معدات في حالة جيدة..) يجعلها أمرا لازما في عملية التعلم ، وغياب أي عنصر من السلسلة قد يقطع التواصل ويخل بعملية التعلم.
6. الإجازة الالكترونية : محل خلاف بين العلماء ، وان كان بعضهم يجيزها بشروط، نجد البعض الآخر يستهجنها متسائلا عن محل السكايب من إجازة القراءة بالسند المتصل إلى شيوخ وعلماء الأمة وصولا إلى التابعين عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العالمين؟؟

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

7. ونظرا لحداثة الموضوع، وبعد استقراء تقنيات المواقع التي تقدم هذه الخدمة، لوحظ كثير من الضبابية والارتجالية في عملها، وعليه فإن منصات التعليم الالكترونية هذه لا تزال بحاجة إلى توجيه وإلى عمل أبحاث لترتقي به إلى درجة الاحتراف، عبر الاستفادة من أفضل التقنيات وأحدثها.

وبناء على ما تقدم من نتائج ومعطيات هذه الدراسة، وما ترتب عنه من ايجابيات وسلبيات بخصوص الموضوع المعالج والمتعلق بالمحتوى الرقمي الخاص بخدمة القرآن الكريم وعلومه، فانه قد يتعين علينا تقديم تصور عام شامل ، أقرب ما يكون لنموذج يمكن اعتماده كمنصة عمل للتعليم الكتروني عن بعد في جملته عموما، و نأتي بعدها على تفصيله بما يتوافق وخصوصية الموضوع المعالج وهو تعليم القرآن وعلومه .

6.الاقتراحات:

لقد زاد الوعي من أهل القرآن الكريم على أهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وتطويعها في سبيل خدمة القرآن وظهرت الحاجة لأبحاث وصفية وتطبيقية حول هذا الأمر، ولا يتأتى مثل هذا الأمر إلا بتوفر ما يلي:

1. إشراك المختصين في العلوم الشرعية من أهل العلم والدراية والمعرفة ، السائرون على المنهج السليم للأمة إثراء مشاريع تعلم القرآن وتعليمه عن بعد بالمادة العلمية اللازمة لدعم هذا التعليم النوعي[25].

2. تنويع المحتوى الرقمي متعدد الوسائط، صوتا ونصا وصورة متحركة خاصة، لتوسيع المدارك التعليمية وقدرات استيعاب المعلومات والفهم الصحيح للعلم ، لا سيما ما تعلق بالتفسير العلمي للقرآن عن طريق الإعجاز العلمي لكثير من الآيات الكونية المذكورة في القرآن مما يساهم في فهم القرآن وتدبره وعدم الاكتفاء به حفظا وتلاوة حتى يتمكن الدارسون له من العمل بمقتضاه وهو الغاية من تعلمه.

3. توحيد وتكاتف جهود ثلاثية الأبعاد: الجهات الأكاديمية، الجهات الخيرية، شركات تقنيات المعلومات معا لإنتاج نظم برمجية ذات كفاءة عالية وبسيطة في الوقت ذاته، واقتصادية أيضا تصمم خصيصا لخدمة تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية .

4. ضرورة وضع خطط وضوابط لتوظيف هذه التقنيات المعاصرة في خدمة تعليم القرآن الكريم وتعلمه، واستغلال الطرق والوسائل المتقدمة التي تساعد الطلاب على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم بما يضمن نتائج تعلم فعال باستخدام وسائل وأدوات تعمل في بيئة الكترونية محضة.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

5. العمل على تقويم الأداء والجودة وفق المعايير الدولية كالتي تنص عليها المنظمة العالمية للتقييس، والمتعلقة بقياس المؤشرات الستة[26] لقياس أداء هذه المواقع التعليمية عن بعد وهي: الوظائفية والاستعمالية والكفاءة والانتقالية والاعتمادية وقابلية الصيانة.

6. الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا في تعليم القرآن وتحفيظه، خاصة وأن جل الأدلة الفقهية [27] من المجتهدين أجمعت على إباحة استعمال هذه الأدوات والتقنيات الحديثة المعاصرة بصورها في خدمة القرآن وعلومه وإدخالها في باب " علم الإنسان ما لم يعلم " قد أضحت باب خير مفتوح على مصراعيه لأهل القرآن ينبغي توظيفه واستغلاله أحق استغلال.

7. العمل على نشر هذه التقنيات المعاصرة في مثل هذا الاستخدام النافع والمتعلق بتعلم القرآن، وذلك منذ الصغر في أوساط المتعلمين، كأن يكون التعريف باستخدامها بشكل مبسط ومحفز في الوقت ذاته على مستوى المساجد في حلق التحفيظ بمدارس القرآن والكتاب وحتى بالمكتبات المدرسية[28]، بل وأيضا في مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها تتميز بالتفاعل الكبير وسرعة انتشار المعلومة، لأن جيل اليوم يستخدم لا محال هذه التكنولوجيا، وان لم يتم توجيهه إلى مثل هذه التطبيقات النافعة كالمقارئ الالكترونية مثلا تجده منشغلا للأسف بغيرها مما لا ينفع كاللهو و اللعب، وهي مسؤولية يتحملها الكبار قبل الصغار.

7. تقديم تصور لمحتوى رقمي يخدم القرآن وعلومه:

بعد تقديم المقترحات العامة المتعلقة بموضوع الدراسة، نسعى فيما يلي لقديم تصور لإطار عمل خاص بتعليم القرآن وتحفيظه عن بعد، يتوفر على أهم ما يفيد هذا التعليم النوعي، نعرضه إجمالا في هذا المخطط الذي تم تصميمه بناء على القراءات في الموضوع واستطلاع الموجود في أرضية الواقع.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

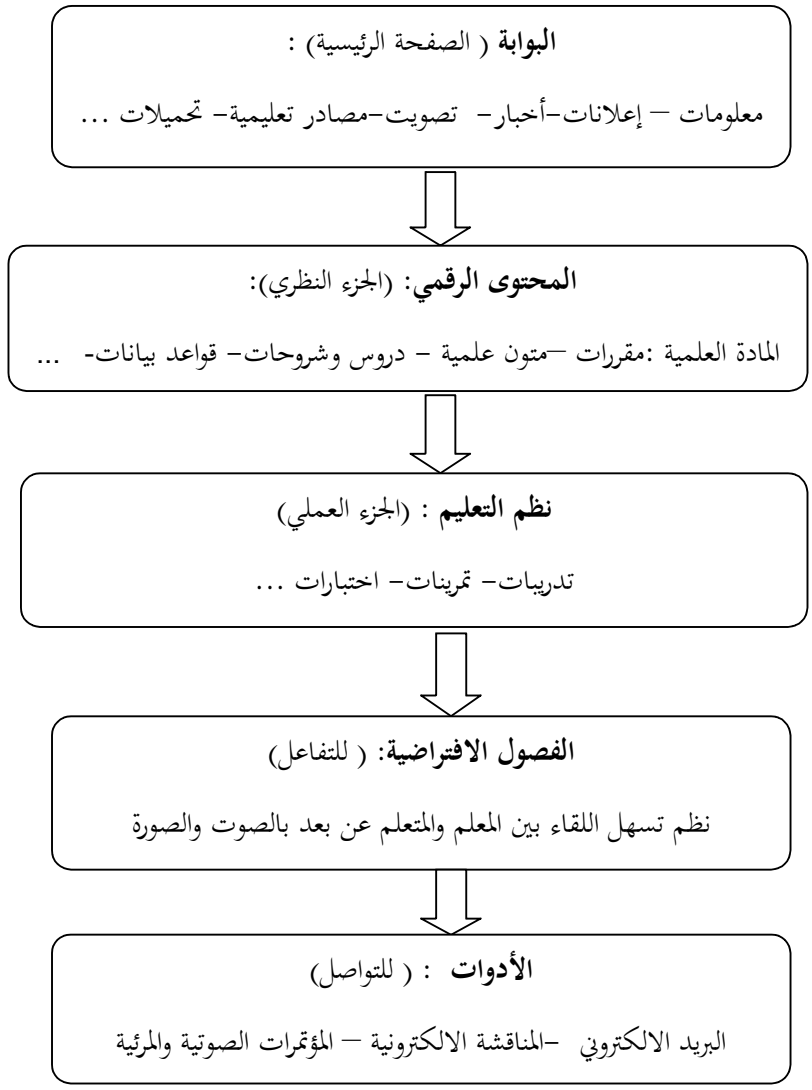

إطار عمل[29] يقدم خدمة متكاملة في تعليم القرآن عن بعد

أما ما تعرضه هذه المنصة من محتوى رقمي مرتبط بالتعليم القرآني، نجملها فيما ما يلي، ونفصلها لاحقا:

1. الشاشة الرئيسية
2. التلاوة و الحفظ
3. التفسير
4. الترجمة
5. التجويد
6. الدعاء (المسموع والمكتوب)
7. البرامج

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.nianaraa.com

8. المتون العلمية
9. الدروس والشروحات
10. الاختبارات
11. -تسجيل الدارس
12. قصص القرآن
13. مواضيع الاعجاز
14. المنتديات
15. البحث
16. مواقع القرآن الأخرى
17. شاشة زائر الموقع
18. طلب المساعدة
19. للاتصال
20. التصويت
21. الإحصائيات
22. مدير النظام .

بعدما قدمت هذه البيانات بشكل إجمالي، سنأتي على تفصيلها فيما يلي،

1. **الشاشة الرئيسية**: الأدوات المطلوبة وكيفية الاستفادة

عادة ما تضم مختلف النوافذ والأيقونات المتعلقة بخدمات الموقع، كما أنها تتوفر على عارض السور ، الذي يمكن من خلاله اختيار السورة ، وكذا صوت المقرئ المراد الاستماع لتلاوته، مع أزرار التحكم في التوقيف المؤقت للصوت وإعادة تشغيله.

وفيما يلي نتناولها بالتفصيل واحدة واحدة مع مراعاة الإيجاز ما أمكن إلى ذلك سبيلا.

2. **التلاوة والتجويد**:

عادة ما تشتمل الأزرار التالية:

- زر سماع نطق مخارج الحروف على الوجه الصحيح،
- زر تحديد عدد مرات تكرار سماع تلاوة آية

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

- زر تفعيل عملية البحث عن كلمة
- زر العودة إلى الشاشة الرئيسية للنظام

3. **التفسير**:

يمكن للدارس تحديد الآية المراد تفسيرها من خلال نافذة الفهرس، واختيار الكلمة بالتحديد، ثم يحدد المرجع (مختصر ابن كثير، أو تفسير السعدي...) فيعرض نص التفسير على الشاشة مكتوبا، أو منطوقا في حال القلم الناطق.

4. **الترجمة**: وهو متوفر بعدة لغات، لا سيما الانجليزية منها، سواء ما تعلق بالقرآن أو بمراجع علوم القرآن.
5. **التجويد**: من خلال ضبط أحكام القراءة، وقد تكون متعددة الوسائط: نصا وصوتا وصورة.
6. **الدعاء**: يقترن ختم القرآن شرعا بقراءة الدعاء، وتجده متاحا بصيغتي: المسموع والمكتوب معا.
7. **البرامج**: وهي المقررات المدروسة إجمالا في العلوم الأصلية للشرع كالتفسير والحديث والتوحيد والفقه ومختلف علوم القرآن المساعدة له، مع ذكر المراجع الخاصة بكل علم، وأشهر ما يدرس[30]:

- تجويد القرآن: المقدمة الجزرية لابن الجزري
- تفسير القرآن وترجمته: التفسير بالمأثور : الطبري – البغوي – السعدي – ابن كثير ....
- علم القراءات (الشاطبية والدرر اللوامع)
- علم الرسم والضبط: مورد الظمآن في رسم القرآن للإمام الخراز
- العقيدة
- الفقه (متن ابن عاشر – رسالة ابن أبي زيد القيرواني)
- الحديث
- السيرة النبوية
- اللغة
- (النحو: الاجرومية – ألفية بن مالك
- البلاغة
- الصرف: لامية الأفعال لابن مالك
- العروض (متن الخزرجية)
- الأدب العربي: المعلقات السبع – بانت سعاد

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

8. **الدروس والشروحات**: تشمل المادة العلمية المتضمنة في البرنامج، مكتوبة بإيجاز مع الشرح.

9. **المتون العلمية**: تساعد في تعليم علوم القرآن، كالجزرية في التجويد والشاطبية في القراءات، والأجرومية في النحو..

10. **الاختبارات**:

وهي متواجدة بمستويات متباينة بحيث يتم تحديد مستوى الدارس فعادة ما تكون على مستويات ثلاث: مبتدئ – متوسط – متقدم، ولكل مستوى ما يناسبه من أسئلة، وتتوفر بطرق مختلفة:

_ أسئلة الاختيار من متعدد – أسئلة الخطأ والصواب– أسئلة إكمال الإجابات– الأسئلة المقالية .

ويمكن للمتسابق معرفة صحة إجاباته و الدرجة الكلية أو مجموع العلامات من خلال الضغط على زر النتيجة.

كما يمكن في بعض المواقع إضافة عداد زمني لحساب وقت الاختبار، يتعين من خلاله مستوى الطالب بشكل أوضح. وعلى اثر ذلك قد تتوفر في بعض المشاريع التعليمية بنوك أسئلة موضوعية وتطبيقية في القرآن الكريم

11. **سجيل الدارس**:

يمكن للمستخدم تسجيل تلاوته ، إما للاستماع إليها بغرض التصحيح الذاتي مثلما هو الحال في القلم الناطق، أو لعرضها على الشيخ بالمقرأة الالكترونية قصد تصحيحها ، وعادة ما يتم ذلك بالتزامن.

12. **قصص القرآن**: مثلما هو الحال في المصحف الناطق الذي يضم قصصا من القرآن موجهة للأطفال تثبت على صفحة القصة فتسمع أصوات للحيوانات أو للطبيعة الماء الرعد المطر... في أسلوب ممتع جذاب يجعل القراءة مشوقة.

13. **مواضيع الإعجاز العلمي**:

تشتمل بعض المشاريع التعليمية على موضوعات الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، بحيث عندما يقوم المستخدم باختيار الموضوع من على اللائحة المقدمة في شكل فهرس فيقوم النظام بعرض التفسير بالصوت والسور والفيديو في المجال العلمي المختص بشرح الآية القرآنية.

14. **المنتديات**: وهي منفذ المحادثات والحوارات الذي بواسطته يستطيع الدارسون مناقشة المادة العلمية مع المعلم، وإجراء المناقشات الحوارية بينهم.

15. **البحث**:وهي من أهم العناصر المطلوبة في موقع تعلم القرآن، لإجراء البحث اما داخل الموقع ذاته من

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.manaraa.com

خلال قواعد البيانات الموجودة فيه ، أو خارج الموقع بواسطة محركات البحث المشهورة جوجل وياهو.

16. **مواقع القرآن الأخرى**: تضم أهم المواقع ذات الصلة بالقرآن وعلومه.

17. **شاشة زائر الموقع**:لإظهار بيانات الزائر المشترك خاصة في منتديات الحوار لتفعيل النقاش.

18. **طلب المساعدة**: وهو إتاحة الفرصة للدارس من إرسال طلباته على الموقع واستفساراته قصد الإجابة عليها من طرف الخبراء والقائمين على الموقع، سواء كانت استفسارات علمية أو تقنية.

19. **للاتصال**:تضم معلومات حول الموقع ، وطرق الاتصال بالقائمين عليه سواء الهاتف او البريد العادي أو البريد الالكتروني.

20. **التصويت**: يستخدم في بعض الاستفتاءات المتعلقة بتطوير الموقع.

21. **الإحصائيات**: وهي مجمل الأرقام التي تخص الزوار، أو الاستفتاءات، أو ما يتضمنه الموقع من معلومات

22. **مدير النظام**: الذي يتحقق من اسم الدارس ان كان مسجلا أو زائرا للموقع، كما تشرف هذه الوحدة على موقع المعهد الإلكتروني وتحديث بياناته وتطوير خدماته التفاعلية التي تساند نشاطات المعهد.

الخاتمة:

إن هذه التكنولوجيا في مجال المعلومات والاتصالات قد ساهمت كثيرا في النهضة القرآنية، حتى أن شيوخ وعلماء الأمة يصفون عصر اليوم بـ "العصر الذهبي للقرآن"[31] وأنه لم يتيسر لهذه الأمة إقبال على القرآن مثلما يتيسر لها اليوم، حيث يقبل المسلمون صغارا وكبارا، رجالا ونساء، شيوخا وأطفالا، عربا وعجما، ومن مختلف المستويات التعليمية على تعلم القرآن، والإقبال تجويده وإتقان تلاوته، وحفظه كاملا بل يقبلون أيضا على طلب الإجازة فيه إما بالإفراد بإحدى الروايات المشهورة أو بجمع عدة قراءات[32]، والدليل على ذلك الإقبال الشديد للطلبة على جمع القراءات من خلال المقارئ الالكترونية التي جاء التفصيل عنها في طيات هذا المقال.وهو بفضل الله ومنته تيسير من الله عز وجل ، وحده المتكفل بحفظ كتابه، وهو عز من قائل: " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"

في ظل التطور التكنولوجي والنشر الالكتروني وثورة الانترنت وانتشار المحتوى الرقمي بين الأفراد والجماعات، أصبح مجال العناية بنشر القرآن الكريم وعلومه أوسع من ذي قبل وأرحب مما كان عليه فيما سبق من الأزمنة و العصور، حتى باتت فرصة تبليغه إلى الآفاق والتعريف به في شتى ربوع المعمورة سانحة أكثر من أي وقت مضى ، وهو ما يقودنا الى هذه التساؤلات في خاتمة بحثنا علها تفتح آفاقا جديدة للبحث لتكون مجال بحث مستفيض في

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

قادم الأيام لنا أو لمن تيسر له البحث فيها، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لذلك الفضل الذي يوتيه من يشاء من عباده، وهذه التساؤلات نجملها في نقاط ثلاث:

1.هل للرقمنة مصير الطباعة؟

بعبارة أخرى هل المحتوى الرقمي الخاص بتعليم القرآن سيلاقي نفس مصير الطباعة[33]، التي تردد العالم الإسلامي في اعتناقها كتقنية نشر حديثة إلا بعد ما جاءت الطباعة الحجرية التي سمحت باستنساخ القرآن، عن المخطوط باليد بدلا من الطباعة بالأحرف المتحركة والتي لا يمكن فيها مراعاة الرسم العثماني المتصل بسيدنا عثمان رضي الله عنه الذي أقره علماء هذه الأمة[34] ، فكان لظهور الطباعة أثر كبير في وصول القرآن الكريم إلى فئات كثيرة ومجتمعات إسلامية متباعدة، أخذت تحفظه وتتعلم أحكامه، لتعبد الله على بصيرة. حتى أننا اليوم نجد المصحف المطبوع منتشرا في كل مكان فهل سيكون مصحفا الكترونيا وذلك مهما اختلفت الوسائل (هاتف ذكي ، حاسب محمول ، لوحة رقمية ...) في كل يد مثلما هو موجود في كل بيت ؟

2.هل ما نعيشه اليوم هو مظهر آخر من مظاهر تصديق نبوته صلى الله عليه وسلم؟

هل يعد هذا إيذانا بتحقق وعد الله في وصول هذا الدين لكل أهل الأرض[35] ، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لَيَبْلُغَنَّ هذا الأَمْرُ ما بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلاَ يَتْرُكُ الله بَيْتَ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍإلا أَدْخَلَهُ الله هذا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أو بِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ الله بِهِ الإِسْلَامَ وَذُلّاً يُذِلُّ الله بِهِ الْكُفْر)[36]

و بهذا التطور التكنولوجي المتسارع والمتلاحق والمنتشر بين الناس، وبنشأة وانتشار المقارئ الالكترونية عبر العالم، ليستفيد بها كل المسلمين مهما اختلفت أعراقهم وأجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم ، هل تتحقق نبوة الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام لتكون هذه التكنولوجيا هي الأخرى شاهدة على صدق نبوته؟

3 . هل التعليم الالكتروني للقرآن يصبح واجبا على الأمة؟

في ظل انتشار المحتوى الرقمي الذي يحس أفراد الأمة استعماله في غير تعلم القرآن وأقل ما يكون " كيفية قراءة القرآن ، لان القرآن وان جاء بلسان عربي مبين فهو يتميز عن اللغة العربية ب 4 أشياء:الغنة ، المدود ، السكت والتغني، ومعرفة اللغة العربية لا تعني معرفة قراءة القرآن فلهذا كان تعلم القرآن واجب فهو فرض عين للمتعلم وفرض كفاية للحافظ، ولا تتم خيرية هذه الأمة إلا بتحقيق الخيرية بشطريها في حديثه صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

وتعلم القرآن يقتضي وجوبا معرفة مخارج وصفات الحروف، وكذا مقادير الغنن والمدود وهو ما يحصله المتعلمون من التعلم بين يدي الشيوخ المقرئين زيادة إلى القواعد والمتون التي يثبتون بها العلوم، يقول الإمام الشاطبي[37]: " إذا ثبت أنه لا بد من أخذ العلم عن أهله ، فلذلك طريقان: أحدهما: المشافهة وهي أنفع الطريقين وأسلمهما، والثاني : مطالعة الكتب بشرطي: فهم المقاصد وتحري كتب المتقدمين من أهل التخصص".

كما يتفق [38] علماء الأمة على أن الوسائل لها أحكام المقاصد، فهي تابعة لمقاصدها إيجابا وسلبا، وتأخذ ألقاب الأحكام التكليفية الخمسة، فإذا كانت المقاصد حراما، فالوسيلة إلى الحرام حرام، وإذا كانت المقاصد واجبة، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وهكذا في المكروه والمندوب والمباح. فهل بذلك يصبح التعليم الالكتروني للقرآن واجبا على الأمة في ظل انتشار الوسائل في التعاملات اليومية للفرد المسلم؟ وهل هذه التكنولوجيا من النعيم[39] الذي سنسأل عنه يوم القيامة؟

لم يبق لنا في الأخير سوى الفصل في القول ، فمن خلال كل ما تضمنه البحث من حيثيات، نستطيع القول أن هذا المحتوى الرقمي المنتشر الكترونيا بين الناس هو بالتأكيد يمكن اعتباره تكملة فضل، لما فيه من المزايا والايجابيات، بيد أنه يتعذر عليه أن يكون بديل أصل، لأننا نوافق رأي علماء الأمة الذين اتفقوا أن تكون مثل هذه الوسائل " عونا للطالب على الشيخ لا عوضا عنه " ، وهي بذلك تظل وسائل ينتفع بها لنشر القرآن وعلومه لكب أجر من عمل بقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "بلغوا عني ولو آية", فبإمكان كل فرد مسلم أن يساهم في نشر هذا العلم،كل من مستواه، لكن يبقى أساس قيام هذا الدين هو العمل بالعلم " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون" [40]

بدأ البحث بتساؤلات وانتهى بتساؤلات وبين البينين حقائق ومعلومات، و يظل العقل يبحث عن الإجابات مستفسرا، حائرا، ولسان حاله يقول: إذا كان أسلافنا يرحلون إلى العلم ، فها هو العلم يرحل إلينا اليوم، فماذا نحن فاعلون؟

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.manaraa.com

المراجع:

1. القرآن الكريم.
2. الموسوعة الشاملة .
3. وهيبة غرارمي. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية. الجزائر: دكتوراه،2007. 407 ص.
4. وهيبة غرارمي. المكتبات المدرسية ، أهميتها وواقعها في المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة تربوية مسحية. الجزائر: ماجستير،2001. 345 ص.
5. وهيبة غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012, أعيد طبعه 2015. 314ص
6. جميل أحمد إطميزي. تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق.مجلة " Communications of the Arab Computer Society " المجلد 4، العدد 2، 2011
7. محمد يحي حسين غيلان .الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية. منشورة على الانترنت بصيغة pdf
8. عبد الحميد محمد رجب. استخدام أساليب التعليم الالكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم القرآن الكريم. ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة...
9. وهيبة غرارمي. خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية. الجزائر: مجلة علم المكتبات. ع. 5، 2016.
10. هكذا تستخدم التكنولوجيا لتبليغ القرآن للعالم ، مقال منشور يوم 12 ماي 2015 بمنتدى الشروق http://montada.echoroukonline.com
11. مقرأة الحرمين: http://maqraa.com/ar
12. الأزهر في بيتك : http://azharegypt.net
13. معهد الإمام الشاطبي بجدة _ السعودية: www.shatiby.edu.sa
14. معهد الجزائر لتعليم القرآن عن بعد: www.iqraadz.com
15. المحضرة الالكترونية العالمية: http://mahdra.com
16. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص 9 – 10
17. قناة أهل القرآن, برنامج تعليم القرآن، يوم 08 مارس 2016 على الساعة 10سا
18. معايير ايزو ISO 9126

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html
www.maharaa.com

هوامش البحث

[1]المتوفى سنة 794 ه وقد ألف كتابا سماه " البرهان في علوم القرآن" جاء في 4 مجلدات تضمنت عشرات المباحث في هذا العلم بلغت 47 علما، وهو القائل: ' أعلم أنه ما من نوع من هذه الأنواع الا ولو أراد الانسان استقصاءه لاستفرغ عمره ثم لم يحكم أمره "

[2] جلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 ه الف كتابه المشهور "الاتقان في علوم القرآن" والذي جمع فيه معظم ما كتبه الكاتبون من قبله في علوم القرآن حتى بلغت الثمانين قسما، ثم قال: فهذه ثمانون نوعا على سبيل الادماج ولونوعت باعتبار ما أدمجته في ضمنها لزادت على الثلاثمائة، وغالب هذه الأنواع فيها تصانيف مفردة وقفت على كثير منها، ويعد هذان الكتابان مرجعا من المراجع الهامة في علوم القرآن، بما فيه غنى عن غيرهما و بتزكية العلماء

fatwa.islamweb.ne

[3] www.ejaaba.com

[4] جميل أحمد إطميزي. تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق.مجلة " Communications of the Arab Computer Society" المجلد 4، العدد 2، 2011

[5] http://maqraa.com/ar

[6] جدة - السعودية www.shatiby.edu.sa

[7] الأزهر - مصر http://azharegypt.net/Online_Islamic_Studies_in Al-Azhar_University.jpg

[8] الجزائر www.iqraadz.com

[9] مكة المكرمة والمدينة المنورة http://maqraa.com

[10] هذه الأرقام حتى 28 أكتوبر 2015 تاريخ نشر المقال على صفحة الموقع

[11] وهيبة غرارمي. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية. الجزائر: دكتوراه،2007. 407 ص.

[12] (الموسوعة الشاملة مثلا)،

[13] وهيبة غرارمي. خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية. الجزائر: مجلة علم المكتبات. ع. 5، 2016.

[14] منشورة على الانترنت بصيغة "pdf" حول : "الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية" من تقديم د. محمد يحي حسين غيلان

[15] http://montada.echoroukonline.com/showthread.php?p=2080628

[16] "هكذا تستخدم التكنولوجيا لتبليغ القرآن للعالم ". مقال منشور يوم 12 ماي 2015 بمنتدى الشروق

[17] مذكرة منشورة على الانترنت بصيغة pdf حول : "الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية" من تقديم د. محمد يحي حسين غيلان .

[18] جميل أحمد إطميزي. تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق.مجلة " Communications of the Arab Computer Society" المجلد 4، العدد 2، 2011

[19] مصحف ورش الالكتروني المصمم بالجزائر، والمعتمد مؤخرا في 2016 من طرف وزارة الشؤون الدينية بالجزائر، وهو أول مصحف الكتروني برواية ورش عن نافع بشمال افريقيا ، والثاني بعد مصحف المدينة المنورة.

[20] جميل أحمد إطميزي. تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق.مجلة " Communications of the Arab Computer Society" المجلد 4، العدد 2، 2011

[21] وهيبة غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012, أعيد طبعه 2015. 314ص

[22] استخدام أساليب التعليم الالكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم القرآن الكريم/ أ.د. عبد الحميد محمد رجب. ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة.

[23] جميل أحمد إطميزي. تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق.مجلة " Communications of the Arab Computer Society" المجلد 4، العدد 2، 2011

[24] مقال: هكذا تستخدم التكنولوجيا لتبليغ القرآن للعالم ، مقال منشور يوم 12 ماي 2015 بمنتدى الشروق http://montada.echoroukonline.com/showthread.php?p=2080628

[25] جميل أحمد إطميزي. مرجع سابق.

[26] ايزو ISO 9126

[27] محمد يحي حسين غيلان "الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية" . مرجع سابق.

[28] وهيبة غرارمي. المكتبات المدرسية ، أهميتها وواقعها في المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة تربوية مسحية. الجزائر: ماجستير،2001. 345 ص.

[29] جميل أحمد إطميزي. تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق.مجلة " Communications of the Arab Computer Society" المجلد 4، العدد 2، 2011 (وقد تم التصرف فيه بما يوافق تصور الباحثة)

[30] برامج علوم القرآن المتاحة في بيئة التعلم الالكترونية بالمحضرة الالكترونية http://mahdra.com/

[31] قالها الشيخ أيمن رشدي سويد ، رئيس المجلس العلمي بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن،له تجربة 50 سنة في الإقراء، وقد صرح بحديثه هذا بإحدى القنوات الفضائية قناة أهل القرآن, برنامج ,,,, يوم 08 مارس 2016 على الساعة 10سا

[32] وقال أيضا: "قراءات القرآن منذ عهد قريب لم تكن مشهورة بين الناس بل لم تكن معروفة أصلا، حتى أن الشيخ المقرئ محمود خليل الحصري رحمه الله تعالى، عندما خرج بإحدى القنوات الإذاعية بمصر قبل 40 سنة يقرأ القرآن بقراءة ورش المصري عن نافع المدني ، لقت استنكارا وتهجينا من أوساط العامة خصوصا ما تعلق منه بالتقليل والإمالة التي تعد من أوجه القراءة عند ورش رحمه الله تعالى، بل ومن متعلميها وممن يحملون عمامة الأزهر وقتئذ الذين كانوا يعدونها تشويشا على الأمة ، بحيث تدرس في مجالس العلم ولا يقرأ بها في الصلوات عندما يؤم الناس، أما اليوم فالوضع مختلف، بانتشار العلم والوعي"

[33] فتماما مثلما كان الأمر بالنسبة للطباعة التي ظهرت منذ منتصف القرن 15 م على يد الألماني يوحنا غوتنبرغ ، وعد هذا الاكتشاف إيذانا بعصر جديد في انتشار العلم والتقاء الحضارات وتبادل الثقافات ، اذ أنه مباشرة بعدها استفاد الحرف العربي من هذه التقنية وكان ذلك سنة 1486، وابتداء من القرن السادس عشر طبع المصحف الشريف مرات عدة عن طريق غير المسلمين ، لكنها كانت طبعات تحتوي على أخطاء كثيرة ، ومخالفة للرسم العثماني وهو الرسم المتفق عليه والمأثور الذي كتب به الخليفة الراشد الثالث للمسلمين عثمان بن عفان رضي الله عنه

وتقنية الطباعة بالأحرف المتحركة لم توافق إمكانية طباعة المصحف الشريف وفق الرسم المجمع عليه إلا بعد وجود الطباعة المستوية عن طريق تقنية الأفست التي بموجبها يتم استنساخ النص الأصلي وطباعته على النسخة الأصل ولم يكن الأمر يتطلب تصفيفا للحروف وكتابة وفق الرسم الإملائي الذي ظهرت فيه كثير من الأخطاء مما أخر طباعة المصحف إلى عهد غير بعيد، حيث كونت لجان لمراجعة والضبط لتخرج الطبعة

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.mahdraa.com

الأولى سنة 1923 م (1342هـ) ، واستقبل العالم الإسلامي هذه الطبعة بالرضا والقبول ، ثم تتابعت المطابع بعد ذلك في طباعة المصحف الشريف إلى أن وصلت إلى ماهي عليه اليوم حتى أصبح للمصحف الشريف وحده مجمعا للطباعة بالمدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

[34] موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص 9 – 10

[35]مذكرة منشورة على الانترنت بصيغة "بدف " حول : "الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية" من تقديم د. محمد يحي حسين غيلان

[36] رواه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة، برقم (2889)، انظر: صحيح مسلم (2215/4)

[37] الموافقات للإمام الشاطبي . ج 1 ص 145 – 146

[38]مذكرة منشورة على الانترنت بصيغة "بدف " حول : "الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الالكترونية" من تقديم د. محمد يحي حسين غيلان

[39] " ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم " سورة التكاثر الآية 8.

[40]سورة االتوبة، الآية 105.

PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - https://www.pixelplanet.de/pdfprinter-info.html

www.manaraa.com